

Family Planning and HIV Service Integration

ما المقصود بدمج تنظيم الأسرة وخدمة فيروس نقص المناعة البشرية؟



دعم السياسة العالمية لتكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية

لعام 1994 في القاهرة، تعترف حقوق الإنجاب بأن لكل الأزواج والأفراد الحق في أن يقرروا بحرية عدد أطفالهم، والتباعد بينهم، وتوقيت إنجابهم (ICPD) وفق تعريف خطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

ولممارسة ذلك الحق، يجب أن يمتلك جميع الأزواج والأفراد - بما في ذلك المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية - الحق في التمتع بأعلى معايير الصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك المعلومات والوسائل اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة حول صحتهم الإنجابية.

ازداد الدعم السياسي العالمي لكل من فيروس نقص المناعة البشرية وتنظيم الأسرة في الأعوام الأخيرة من خلال السلع والأهداف المحددة من قبل مجتمع الصحة العالمي مثل تنظيم الأسرة 2020. وتدعم العديد من الجهات المانحة، بما في ذلك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أهداف تنظيم الأسرة 2020 لتزويد 120 مليون امرأة وفتاة في أفقر بلدان العالم بالقدرة على الوصول إلى معلومات تنظيم الأسرة الطوعية وموانع الحمل والخدمات بحلول عام 2020.

لتحقيق هذا الهدف، يجب تلبية احتياجات الصحة الإنجابية للأفراد المعرضين للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية. ويتطلب هذا الأمر تحسين وصول الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية إلى استشارات وخدمات تنظيم الأسرة من خلال دمج خدمات تنظيم الأسرة في جميع برامج خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز. وتمثل تلبية احتياجات منع الحمل وغيرها من احتياجات الصحة للإنجابية للمتعايشين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال توفير الخدمات المتكاملة أحد المكونات الأساسية لأطر العمل الصحية العالمية، بما في ذلك ما يلي:

- الخطة العالمية للقضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال بحلول عام 2015 والحفاظ على حياة أمهاتهم
- (خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز: خلق جيل خال من الإيدز (2012)

يعتبر كبار ممالي القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، أن خدمات تنظيم الأسرة والحمل الآمن مكونات أساسية لحزمة شاملة من رعاية الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

المصادر: جونستون 2013؛ وزارة الخارجية الأمريكية 2015

هل تعلم؟

وفقاً لتوجيه خطة التشغيل القطري الخاص بخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز، "يتوقع أن تحدد الفرق الميدانية وأولويات الفرص لاستخدام أموال خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز في دعم تنظيم الأسرة وخدمات الصحة الإنجابية الطوعية" كجزء من الرعاية الشاملة لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

المصدر: خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز 2015

دمج برامج الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: توفر الفرص الاستراتيجية لخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز اعتبارات تتعلق بالسياسة والبرامج للنهوض بالالتزامات المعززة من خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز لتكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية.

المبادئ التوجيهية لبرامج الحكومة الأمريكية لدمج خدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية

وتخضع جميع برامج تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية المدعومة من أموال المساعدات (GHI) يمثل دمج برامج تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية أحد أولويات حكومة الولايات المتحدة، على النحو المحدد في مبادرة الصحة العالمية الأجنبية من قبل الحكومة الأمريكية للمتطلبات التشريعية والسياسية التي تنص على أن اختيار الشخص قبول وسيلة تنظيم الأسرة يجب أن تتوفر فيها ما يلي:

- الطوعية
- الخلو من أشكال القسر أو الإكراه أو الوصم بالعار
- الاعتماد على معلومات دقيقة ومفهومة

تمثل مبادئ الطوعية والاختيار الواعي متطلبات أساسية للرعاية الصحية الإنجابية عالية الجودة وتشكل الأساس لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية وتنظيم الأسرة المتكاملة المدعومة من حكومة الولايات المتحدة. فضلاً عن ذلك، ينبغي ألا يعتمد تقديم الخدمات الصحية على قبول وسيلة تنظيم الأسرة.

من خلال قوة مهام مشتركة معنية بدمج خدمات فيروس نقص المناعة البشرية/تنظيم الأسرة، اتفق ممثلو مكتب السكان والصحة الإنجابية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووكالات التنفيذ التابعة لخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز - مكتب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ووزارة الدفاع الأمريكية ومكتب منسق برنامج مكافحة الإيدز العالمي - على المبادئ التوجيهية التالية.

Guiding Principles for FP/HIV Integration

1. HIV-positive individuals should be provided with information on, and be able to exercise voluntary choices about their health, including their reproductive health.
2. The USG, including PEPFAR, supports a person's right to choose, as a matter of principle, the number, timing, and spacing of their children, as well as use of family planning methods, regardless of HIV/AIDS status.
3. Family planning use should always be a choice, made freely and voluntarily, independent of the person's HIV status.
4. The decision to use or not to use family planning should be free of any discrimination, stigma, coercion, duress, or deceit and informed by accurate, comprehensible information and access to a variety of methods.
5. Access to and provision of health services, including antiretroviral treatment, for an HIV-positive person should never be conditioned on that person's choice to accept or reject any other service, such as family planning (other than what may be necessary to ensure the safe use of antiretroviral treatment).
6. HIV-positive women who wish to have children should have access to safe and non-judgmental pregnancy counseling services.

المصدر: جونسون 2013

مصطلح المصدر:
الطوعية والاختيار الإرادي

أهم النقاط

حول متطلبات الإجهاض وتنظيم الأسرة الأمريكية - 013 والمتطلبات القانونية والسياسية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ارجع إلى دورات GHeL لمعرفة المزيد حول المتطلبات القانونية والسياسية التي تحكم أنشطة تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ارجع إلى دورات الصحة الإنجابية/الإيدز.

تعريف تكامل خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية

ينهج تكامل خدمات تنظيم الأسرة وخدمات فيروس نقص المناعة البشرية عبارة عن نهج يتم من خلاله تقديم الخدمات بصورة تزامنية لتوفير رعاية أكر شمولاً للعملاء وتحسين نتائج الصحة الجنسية والصحية.

يقال التكامل الذي يتسم بالفعالية والكفاءة، من خلال استخدام نقاط دخول متعددة، من تقديم الخدمات المخصصة ويسمح لعملاء خدمات فيروس نقص المناعة البشرية بسهولة الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة والحمل الآمن، وتحقيق نوايا الخصوبة الخاصة بهم.

أظهرت العديد من الدراسات أن دمج تنظيم الأسرة في خدمات فيروس نقص المناعة البشرية يتضمن احتمالية إنترالك الذكور في تنظيم الأسرة. وقد نجحت أربعة تدخلات على الأقل استهدفت الأزواج بخدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية في زيادة استخدام موانع الحمل غير الواقي الذكري أو الحد من حالات الحمل (ويلشر 2013) ونادراً ما يكون الرجال من بين عملاء عيادات تنظيم الأسرة، ولكنهم يتواصلون بصورة منتظمة مع برامج فيروس نقص المناعة البشرية، لاسيما فيما يتعلق بختان الذكور الطوعي، واختبار فيروس نقص المناعة البشرية، ورعاية فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه. ولذا، من الممكن أن تكون خدمات فيروس نقص المناعة البشرية نقطة وصول لإيصال الرسائل والاستشارات للرجال، والمساعدة في زيادة معرفتهم بشأن تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية (تاو 2015) ويمرور الوقت، يتضمن ذلك إمكانية تغيير مواقفهم وتحسين مشاركتهم مع الشريكات من الإناث في أمور تنظيم الأسرة.

6. الحد من الوصم والعار والترويج لنثقافة رعاية صحية قائمة على الحقوق.

تتمتع الخدمات المتكاملة بالقدرة على منح العميل المزيد من السيطرة على صحته الإنجابية وخصوصيته، والحد من الوصم بالعار المصاحب لخدمات فيروس نقص المناعة البشرية المستقلة.

7. زيادة الوصول إلى تنظيم الأسرة وخدمات الحمل الآمن للعملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأزواج المتباينين مصلياً وفئات السكان الرئيسية المعرضة لمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية.

يستطيع مقدمو الخدمات تخصيص خدمات تنظيم الأسرة للعملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو من قد يكونوا عرضة لمخاطر الإصابة به والحمل غير المقصود بما في ذلك النساء المشتغلات بالجنس أو النساء اللاتي يتعاطين المخدرات عن طريق الحقن والرجال مغايري الهوية الجنسية.

8. الحد من عدوى فيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال حديثي الولادة.

من خلال زيادة الوصول إلى وسائل منع الحمل ومنع حالات الحمل غير المقصودة، من الممكن أن يساعد الدمج في منع حالات الحمل غير المقصودة، ومن ثم الحد من عدد الأطفال المعرضين لمخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بالإضافة يؤثر ذلك أيضاً بصورة إيجابية على النتائج الصحية الأخرى للنساء المتعلمات مع فيروس نقص المناعة البشرية، مثل الحد من اعتلال الأم (FHI 360 2013) إلى عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى علاج فيروس نقص المناعة البشرية ورعايته ودعمه (ووفتها (جونستون 2013).

9. إتاحة احتمالات الحد من التكاليف.

تشير النتائج من مبادرة بحثية خمسية في ثلاث دول إلى أن الدمج يتمتع بالقدرة على تسهيل كسب الكفاءة في بعض السياقات - على سبيل المثال، من خلال تحسين أعباء عمل مقدم الخدمة في تقديم الاستشارات والاختبارات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية - ولكن هذه القدرة لم تحقق في الغالب على مستوى المنشأة (مبادرة إبتغرا 2013).

10. زيادة الوصول إلى الاستشارات والاختبارات بين عملاء تنظيم الأسرة.

عند دمج خدمات فيروس نقص المناعة البشرية - لاسيما خدمات استشارات واختبارات فيروس نقص المناعة البشرية - في بيئات تنظيم الأسرة، يزداد الوصول إلى الاستشارات والاختبارات. وقد وسعت العديد من الدول خدمات استشارات واختبارات فيروس نقص المناعة البشرية في النظم غير المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك بيئات تنظيم الأسرة.

مصطلح المسرد:

(متباين مصلياً (أيضاً لا متوافق)

منصات تقديم الخدمة لدمج تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية

يمكن دمج خدمات تنظيم الأسرة في العديد من نقاط تقديم خدمات فيروس نقص المناعة البشرية. ومن الممكن أن يؤدي استخدام نقاط دخول متعددة إلى تحسين قدرة الأشخاص المتعاطين مع والمعرضين لمخاطره على استخدام حقوقهم الإنجابية والحصول على وسائل منع الحمل الطوعية ومنع حالات الحمل غير المرغوب فيها (PLHIV) فيروس نقص المناعة البشرية.

ويمكن، على نحو مثالي، دمج خدمات فيروس نقص المناعة البشرية في أي من بيئات تقديم الخدمة التالية:

- منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (PMTCT)
- بيئات منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية الأخرى، بما في ذلك تلك الخاصة بفئات السكان الرئيسية والمراهقين والفتيات
- توفير الرعاية والعلاج لفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك العلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ART)
- تنظيم الأسرة

يجب تجهيز مقدمي الخدمة، في كل هذه البيئات، لتقديم الاستشارات إلى كل من المصليين بفيروس نقص المناعة البشرية والأزواج المتباينين مصلياً بشأن خيارات تنظيم الأسرة والحمل الآمن، ودعمهم لاتخاذ قرارات إيجابية مستنيرة.

المصدر: ماني وماسون 2014

(PMTCT) منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل

يؤدي دمج تنظيم الأسرة داخل خدمات منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل إلى زيادة الوصول إلى معلومات وخدمات تنظيم الأسرة بين النساء في سن الإنجاب النشطات جنسياً، المحتمل أن يحملن في المستقبل والمعروف أنهن مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. وفي الحقيقة، فإن منع الحمل غير المقصود لدى السيدات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية يعد أحد المحاور الأربعة في الاستراتيجية الشاملة الخاصة بمنظمة الصحة العالمية لمنع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل.

يمثل كل محور من المحاور الأربعة مرحلة تؤدي فيها خدمات البرامج ما يلي:

1. منع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين النساء في سن الإنجاب.
2. منع الحمل غير المقصود بين النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.
3. منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل.
4. تقديم الرعاية والدعم المستمرين للأمهات وأطفالهن وأسرن.

من الممكن أيضاً أن يوفر دمج تنظيم الأسرة في خدمات منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل فرصاً لاستشارات الأزواج المتباينين مصلياً. بالنسبة لعملاء خدمات منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل تمثل النقاط المتعددة لجهة الاتصال لدى مقدم الخدمة خلال رعاية ما قبل الولادة وأثناء الولادة وبعد الولادة، ومع الانتقال إلى رعاية الطفل ورعاية المرأة فرصاً لتكرار رسائل تنظيم الأسرة.

من بين التحديات الرئيسية لدمج تنظيم الأسرة/منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل أن معظم عمليات خدمة منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل يتم الوصول إليها خلال فترة رعاية ما قبل الولادة عندما تكن في مرحلة الحمل بالفعل ويتعذر تطبيق تنظيم الأسرة. ومن ثم فإن أي رغبة في بدء وسيلة لتنظيم الأسرة تتطلب المتابعة عند الولادة و/أو خلال فترة ما بعد الولادة. وحيث أن العديد من الولادات تتم خارج منشأة صحية، فإن فرص استشارات واستخدام تنظيم الأسرة بعد الولادة قد تكون محدودة. ودخل المنشآت نفسها، يحتاج عمال الصحة الذين يقدمون رعاية ما بعد الولادة إلى التدريب على الاستشارات وتقديم الخدمة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة مباشرة بعد الولادة، بما في ذلك وسيلة انقطاع الطمث بسبب الرضاعة. فضلاً عن ذلك، فإن الوصول إلى الرجال والشباب خلال تقديم خدمات صحة الأم والطفل أكثر صعوبة مما هو عليه في بيئات الرعاية الصحية الأخرى.

لذلك، فإن خدمات منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل توفر فرصاً هامة لمساعدة الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية للقيام بالعديد من الأمور:

- التحضير لمنع الحمل بعد الولادة من خلال التثقيف بشأن تنظيم الأسرة في مواقع الرعاية قبل الولادة.
- الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة وتوفير وسائل منع الحمل مباشرة بعد الولادة.
- توفير العلاج المضاد للفيروسات القهقرية طوال الحياة لجميع النساء الحوامل والمرضعات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بغض النظر عن تعداد خلايا B+ الاستفادة من الخيار العالمية في الدول التي تبنتها لمضاعفة نافذة فرص تقديم وسائل واستشارات تنظيم الأسرة.

المصدر: منظمة الصحة العالمية 2009؛ ماني وميسون 2014

مصطلح المسرد:

+الخيار ب

أهم النقاط

بغض النظر عن حالة فيروس نقص المناعة البشرية، ترغب معظم السيدات في المراجعة بين فترات الحمل الخاصة بهن. فيتم تشجيع النساء الحوامل أو اللاتي ولدن حديثاً لتجنب الحمل مرة أخرى خلال وقت قريب. وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية، يجب على النساء الانتظار عامين على الأقل بعد الولادة وستة أشهر بعد الإجهاض قبل محاولة الحمل مرة أخرى لتقليل فرص التبعات الصحية العكسية على الأم والمولود.



خدمات فئات السكان الرئيسية

تتسم فئات السكان الرئيسية بالعديد من السمات:

- مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بنسب متفاوتة مقارنة بفئة السكان العامة
- يتعذر عليها في أغلب الأحيان الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة
- تتعرض لمعدلات عالية بصورة متفاوتة من الحمل غير المقصود

نتيجة لعدد من العوائق، ومن بينها الوصم والتمييز والقوانين العقابية، لا تتمكن فئات السكان الرئيسية، في أغلب الأحيان، من الوصول إلى الخدمات الصحية إلا من خلال التخلّات المستهدفة بصورة كبيرة المصممة خصيصاً لتلك الفئات. وغالباً ما تركز تلك البرامج على توفير الرعاية الصحية ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسياً، مما يؤدي إلى ضياع فرص يمكن من خلالها التعاطي مع مشكلات العملاء المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية بصورة أكثر شمولاً.

على سبيل المثال، ينبغي أن يروج برنامج مصمم للعملاء في مجال الجنس ويوفر واقيات للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية، ولأغراض منع حدوث الحمل (ليس من أجل الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية فقط)، والتعامل مع أهمية استخدام الوسيلة المزدوجة، ومناقشة المجموعة الكاملة من وسائل تنظيم الأسرة، بما في ذلك وسائل منع الحمل طويلة المفعول، ووسائل منع الحمل الطارئة.

يمثل توفير خدمات شاملة ومتكاملة لتنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية لفئات السكان الرئيسية أهمية خاصة لأن تلك الفئات قد تتجنب الوصول إلى خدمات الصحة العامة أو تنظيم الأسرة لكي لا تتعرض للتمييز.

توفر شبكات تدخلات الأمراض المنقولة جنسياً/فيروس نقص المناعة البشرية المستهدفة لفئات السكان الرئيسية منصة عمل واعدة للوصول إلى هذه الفئات لتزويدها بخدمات تنظيم الأسرة القائمة على الحقوق.

المصادر: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2015؛ بيبروني 2012؛ منظمة الصحة العالمية 2014؛ خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز 2013؛ ماني وميسون 2014

مصطلح المسرد:

فئات السكان الرئيسية

رعاية وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية

ينبغي تقديم الاستشارات للنساء والأزواج في سن الإنجاب الذين يصلون إلى نظام الصحة الخاص برعاية فيروس نقص المناعة البشرية بصورة روتينية بشأن حقوقهم الإيجابية والخيارات المقدمة من مقدمي خدمات رعاية فيروس نقص المناعة البشرية.

يعرف مقدمو الخدمة، في هذه البيئة، حالة فيروس نقص المناعة البشرية لدى العملاء وحالتهم الصحية ونظام العلاج، ويمكن وضعها جميعاً في الاعتبار عند تقديم استشارات تنظيم الأسرة. وسيقوم العملاء الملتزمون جيداً بالرعاية بزيارات متكررة تسمح بتعزيز رسائل تنظيم الأسرة وتقديم وإعادة توفير وسائل تنظيم الأسرة ومتابعة أية آثار جانبية.

يوفر نظام تقديم خدمة رعاية وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية كذلك فرصاً لتزويد الرجال والشباب بمعلومات وخدمات تنظيم الأسرة. ومن بين المزايا الإضافية أن بيئات علاج ورعاية فيروس نقص المناعة البشرية قد تكون بيئة أقل وصماً بالعار أو تمييزاً ضد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية لمناقشة نوايا الخصوبة ومنع الحمل والصحة الجنسية.

تتضمن الخدمات الرئيسية التي يمكن تقديمها في بيئات علاج ورعاية فيروس نقص المناعة البشرية ما يلي:

- استشارات تنظيم الأسرة، بما في ذلك الاستشارات الخاصة بالتفاعلات المحتملة بين بعض الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية ووسائل منع حمل هرمونية معينة
- الرصد الصحي، بما في ذلك تقييم رغبات الخصوبة ومخاطر الحمل؛ وفحص وعلاج الأمراض المنقولة جنسياً
- معلومات بشأن الحمل الأكثر أماناً
- توفير وسيلة تنظيم الأسرة المختارة من قبل العميل، والمخصصة وفق رغبات الإنجاب (بما في ذلك استخدام وسيلة مزودة
- الإحالات لوسائل تنظيم الأسرة غير المتوفرة في الموقع و/أو الخدمات الصحية الأخرى

ماني وميسون 2014، EngenderHealth 2014. المصادر: منظمة الصحة العالمية،

أهم النقاط

لمزيد من المعلومات حول دمج تنظيم الأسرة ضمن برامج الرعاية/العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، انظر دمج تنظيم الأسرة والعلاج المضاد للفيروسات القهقرية: نموذج خدمة موجه للعميل

أهم النقاط

(لمزيد من المعلومات حول التفاعلات المحتملة بين بعض وسائل منع الحمل الهرمونية وبعض وسائل منع الحمل الهرمونية (تحديث).

تنظيم الأسرة

رغم أن تركيز هذه الدورة ينصب على دمج خدمات تنظيم الأسرة في خدمات فيروس نقص المناعة البشرية، إلا أن خدمات تنظيم الأسرة الحالية يجب أيضاً إعدادها للتعامل مع الاحتياجات الإنجابية للمرأة والأزواج المتعايشين بفيروس نقص المناعة البشرية أو المعرضين للإصابة به.

يمكن دمج العديد من خدمات فيروس نقص المناعة البشرية في بيئات تنظيم الأسرة:

- (VCT) الاستشارة والفحص الطوعيان
- استشارات تنظيم الأسرة وتقديم الخدمة للأشخاص المتعايشين بفيروس نقص المناعة البشرية
- الحمل الآمن واستشارات الحمل
- رسائل التواصل المتكاملة
- الأنشطة الصحية المجتمعية المتكاملة

لكن، من المهم الإشارة إلى وجوب تجهيز بيئة تنظيم الأسرة لتقديم الخدمات المتكاملة. ويمثل تدريب العاملين والعاملون الإضافيون والموارد والتوريدات ونظم جمع البيانات بعض الطرق التي يمكن من خلالها تحضير بيئات تنظيم الأسرة للتكامل.

في الأماكن التي تطرح فيها النماذج القائمة على الإحالة لتكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية، قد يكون مقدمو خدمات تنظيم الأسرة المصدر الرئيسي لمعلومات وخدمات منع الحمل للعملاء المحالين إليهم للحصول على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية.

ويتعين تجهيزهم لتخصيص استشارات تنظيم الأسرة للعملاء حسب حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديهم وفقاً لحقوقهم الإنجابية.

المصدر: ماني وميسون 2014

الممارسات الواعدة لكل منصة تقديم خدمة



بإختصار، تتضمن الممارسات الواعدة لدمج خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية ما يلي:

- ANC تضمين التثقيف بشأن تنظيم الأسرة في مواقع
- توفير وسائل منع الحمل بعد الولادة مباشرة
- في الدول التي تبنته لمضاعفة مساحة الفرص لاستشارات تنظيم الأسرة وتوفير وسائله B+ الاستفادة من جهات الاتصال الإضافية مع نظام الرعاية الصحية بعد الولادة، كجزء من الخيار
- دمج خدمات تنظيم الأسرة في برامج فئات السكان الرئيسية مثل مراكز الزيارة
- دمج استشارات تنظيم الأسرة وتوفير وسائله داخل مراكز توزيع العلاج المضاد للفيروسات القهقرية المجتمعية
- وجود مقدمي خدمات متخصصين لتنظيم الأسرة في مواقع الرعاية والعلاج، بما في ذلك مقدمي خدمات تنظيم الأسرة المحددين للمواقع التي تخدم أعداداً كبيرة
- توفير نموذج "المكان الموحد" لتقديم الخدمات
- توعية مقدمي خدمات تنظيم الأسرة باحتياجات الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية
- تدريب عمال الصحة المجتمعيين لتقديم المشورة والفحص الطوعي
- توعية الرجال بشأن تنظيم الأسرة
- دمج أنظمة سلسلة توريد خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية وإدارة الخدمات اللوجستية وأنظمة المعلومات (LMIS)

نهج النظم الصحية لتكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية



أهمية السعي لتحقيق تكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية المناسب للسياق

لا يوجد نهج "واحد يناسب الجميع" فيما يتعلق بتكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية. ولذلك، تدعم حكومة الولايات المتحدة نماذج تكامل مختلفة وفقاً للسياقات المحلية. وينبغي على صناع القرار الذين يفكرون في التكامل في موقع معين أن يضعوا في اعتبارهم مجموعة من العوامل لكي يقرروا ما إذا كانوا يريدون دمج خدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية وكيفية حدوث ذلك، بما في ذلك ما يلي:

- بيئة السياسة
- مدى انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية
- شيوع وسائل منع الحمل
- قدرة مقدمي الخدمات
- استعداد المنشأة
- جدوى الإحالة
- إدارة سلسلة الإمدادات، بما في ذلك توافر مزج الوسائل
- الموارد المالية المطلوبة

حتى في البلدان محدودة الموارد، لا تتمكن كل المنشآت في الغالب من توفير خدمات متكاملة. ويجب تحديد أولويات لدمج خدمات معينة لتنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية، وتحديد وقت وموقع دمجها، وإلى أي مدى يجب تنفيذ هذا التكامل.

تم إعداد مواد إرشادية يمكن أن تساعد مخططي البرامج في إجراء تقييمات سريعة للاحتياجات أو المنشأة بهدف المساعدة في تحديد أفضل نقاط الدخول لخدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية المتكاملة، ولتحديد المستوى الملائم لتكامل المعنية بدمج تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية على عدد من الموارد التي يمكن استخدامها لتحديد نوع ومستوى تكامل الخدمة الملائم للسعي إلى تطبيقهما في سياق محدد K4Health الخدمات في بيئة محددة. وتحتوي مجموعة أدوات

المصادر: *FHI 360 2013*؛ منظمة الصحة العالمية *K4Health 2015:2009*

نماذج التكامل

تستفيد عملية الدمج الناجحة والفعالة لخدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية من نقاط تقديم الخدمة العديدة وتحسن الرعاية الشاملة. ويمكن استخدام نماذج مختلفة داخل منصات تقديم الخدمة لدمج الخدمات. على سبيل المثال، قد لا يكون تقديم كل وسائل تنظيم الأسرة في كل موقع يقدم خدمات فيروس نقص المناعة البشرية مجدياً أو مناسباً في بعض السياقات. وفي بعض الحالات، قد يكون نموذج الدمج المعتمد على الإحالة أكثر ملائمة.

Integration Approaches in an HIV Service Delivery Setting

- Group education on FP
- Assessment of client's fertility intentions
- Counseling on the full range of contraceptive methods and dual-protection
- Counseling on the use of hormonal contraception among HIV-positive women, women on ART, and those at risk of acquiring HIV
- Counseling on safe conception options if pregnancy is desired
- Provision of some or all contraceptive methods
- Referrals for contraceptive methods or safer pregnancy services not available at the site

Common FP/HIV Integration Models

- One-stop-shop where both services are offered at the same service delivery point by the same provider during the same visit (e.g. HIV provider counsels and provides contraceptive methods)
- Referrals within the same service delivery point utilizing multiple providers (e.g. internal referral system within same service delivery site)
- External referral network between service delivery sites

يُحمّل جدول المستويات المختلفة لتكامل خدمات تنظيم الأسرة/ فيروس نقص المناعة البشرية

؛ ماني وميسون 2013/2014 FHI 36 المصدر:

استراتيجيات دعم واستدامة دمج تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية

يغض النظر عن نموذج الدمج المستخدم، يتطلب إنشاء ودعم خدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية المتكاملة الدعم على مختلف مستويات النظام الصحي:

1. دعم القيادة والسياسة الحكومية.
2. الكفاءة الفنية لمقدم الخدمة في تنظيم الأسرة والتوعية لتقديم خدمات خالية من الوصم للأشخاص المتعايشين بفيروس نقص المناعة البشرية وفئات السكان الرئيسية.
3. سلسلة التوريد وأمن السلع.
4. البنية التحتية للمنشآت.
5. إشراك المجتمع وتوليد الطلب.
6. إشراك الذكور.
7. الرصد والتقييم.

1. القيادة الحكومية ودعم السياسة

حققت الدول التي طرحت برامج متكاملة لتنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية التقدم الناجح في هذه البرامج من خلال الجهود التي تم تنسيقها على المستوى الوطني. وقد أنشأت العديد من الدول مجموعات عمل فنية تركز جهودها لتخطيط وتنسيق جهود التكامل مع الإشراف عليها من وزارات الصحة. وقد أنشأت العديد من هذه المجموعات بنية مواتية لدعم التكامل من خلال تغيير السياسة والتمويل وروابط البرامج.

كانت نيجيريا وكينيا من بين أوائل الرواد في هذا النوع من التكامل، وقد وضعت كلا منهما استراتيجيات تكامل وطنية مؤسسية للصحة الإنجابية/فيروس نقص المناعة البشرية في عام 2008 و2009 على التوالي. ومنذ ذلك الحين، بدأت دول أخرى عديدة جهوداً للتكامل مع الجهود المنسقة على الصعيد الوطني.

- نفذت 48 دولة على الأقل أداة التقييم السريع لروابط الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية لتقييم حالة التكامل وقامت بوضع خطط أعمال لأغراض التحسين.
- قامت العديد من الدول بصورة مباشرة بتحديث سياساتها الوطنية. على سبيل المثال، منذ عام 2011، قامت حكومة جنوب أفريقيا بتضمين توصيات بشأن تعزيز الروابط بين تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية في ثلاثة على الأقل من سياساتها الوطنية بشأن الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- بالإضافة إلى ذلك، تتوفر دراسات حالة تصف كيفية السعي لتحقيق النماذج المختلفة للتكامل من قبل الحكومة وشركائها في كينيا وإثيوبيا وزامبيا وسوازيلاند.

حتى مع انتشار الدعم السياسي، كانت هناك صعوبة في التنفيذ الوطني الفعال وزيادة حجم تكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية. يعتمد التكامل المنظم لخدمات الصحة إلى حد كبير على نظام صحي يعمل بصورة جيدة. ومن الممكن أن يعوق الضعف في النظام الصحي بأسره بصورة مباشرة نجاح الجهود المتكاملة. على سبيل المثال، رغم الالتزام السياسي القوي والقيادة على أعلى المستويات في تنزانيا، تتضمن التحديات الروتينية لتقديم الخدمات المتكاملة الفعالة للنقص المزمن في سلع تنظيم الأسرة والنقص الشديد في عمال الرعاية الصحية.

أمثلة من الميدان

تبنت الحكومة الجامايكية إجراءات رائدة للمساعدة في دعم برامجها الوطنية في مجالات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وتضمنت جهود جامايكا دمج برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي في اللجنة الوطنية لتنظيم الأسرة لإنشاء كيان صحة جنسية واحد يطلق عليه اللجنة الوطنية لتنظيم الأسرة - وكالة الصحة الجنسية. وتعمل هذه الوكالة بصورة مستقلة تحت رعاية وزارة الصحة. ومن خلال تفويض الصحة الجنسية الشامل والنطاق الوطني، فإنها لا تعدو سوى مثال واحد من عدة أمثلة، إن وجدت، فريدة من نوعها على مستوى العالم. وقد ظهرت بعض الدروس المفيدة من جهود التكامل الوطني لجامايكا:

- لم يتحقق التكامل من خلال الدمج ببساطة بين الوكالات؛ وبدلاً من ذلك، استلزم الأمر إنشاء وكالة جديدة ووضع استراتيجية جديدة.
- تضمنت المخاوف آليات للحفاظ على مشاركة المجتمع المدني، مع التركيز على فئات السكان الرئيسية والموازنة بين أولويات فيروس نقص المناعة البشرية وتنظيم الأسرة.
- تمثل إدارة التغيير عاملاً أساسياً للتغلب على تحديات التكامل مثل غياب التماثل الذي تتواجد بين برامج فيروس نقص المناعة البشرية وتنظيم الأسرة.

المصادر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة 2013؛ والمنظمة الدولية للصحة الأسرية 2013 360؛ وشول 2010؛ والمنظمة الدولية للصحة الأسرية 2012 360؛ وخدمات نشر المعلومات المتعلقة بالإيدز في الجنوب الأفريقي 2013 و مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية 2012؛ و كار وأخرون 2014

2. بناء القدرات الفنية لمقدم الخدمة

قد يحتاج مقدمو الخدمات للتدريب والتعامل بحساسية لفهم الصحة الإنجابية والجنسية وحقوق الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص المتأثرين بالفيروس، مع التركيز على الطوعية والاختيار الواعي والحصول على استشارات الحمل الآمن. ويستطيع مقدمو الخدمات المدربين جيداً تقديم العون في إزالة حاجز الوصم المرتبط بالنسبة للحصول على الرعاية، مما يؤدي إلى الوصول إلى الخدمات بدرجة أكبر.

يتطلب التكامل الفعال بناء قدرة مقدمي خدمات الرعاية الصحية والمشرفين وموظفي الدعم لتقديم خدمات عالية الجودة قائمة على الحقوق. وينبغي تدريبهم للقيام بما يلي:

- تقديم الاستشارات عالية الجودة للنساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يرغبن في منع الحمل أو الحصول على حمل آمن.
- فهم مخاوف الصحة الإنجابية الإضافية التي قد تواجهها المرأة المتعايشة مع فيروس نقص المناعة البشرية، مثل منع فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة عن طريق الجنس فيما بين الشركاء ومنع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل (PMTCT).

الفترة على تقديم خدمات تنظيم الأسرة/ فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك الشباب والعاملات في مجال الجنس ومتعاطي المخدرات عن طريق الحقن.

تقديم أحدث المعلومات والاستشارات بشأن استخدام موانع الحمل الهرمونية بين النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والنساء المعرضات لخطر الإصابة به والنساء اللاتي يتناولن العلاج المضاد للفيروسات.

التأكد أن الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص المتأثرين بالفيروس يتمتعون بالوصول إلى مجموعة كاملة من الوسائل سواء في الموقع أو عبر عملية إحالة.

تقديم الخدمات والاستشارات لجميع العملاء، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية الذين يرغبون في الحصول على أطفال، دون تحيز. يجب أن يتمتع مقدمو الخدمات بالمهارة في تقديم الاستشارات للأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والأزواج المتباينين مصلياً بشأن الحمل بأطفال على نحو خال من أي إكراه أو وصم بالعار مع تقديم الخدمات المتكاملة.



بناء قدرتهم في هذه المواضيع، يجب أن يحصل مقدمو الخدمات على تدريب مستمر وإشراف داعم ووسائل مساعدة وأدوات وظيفية سهلة الاستخدام. وبالإضافة إلى التدريب أثناء العمل أو التدريب التكميلي أثناء الخدمة، ينبغي دمج تنظيم الأسرة في التدريب الأساسي قبل الخدمة أو المواد التدريبية لفيروس نقص المناعة البشرية. سوف تكون الوسائل المساعدة لمهام مقدم الخدمة مطلوبة لتعزيز المعرفة المكتسبة أثناء التدريب.

قد يؤدي دمج خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية إلى الحد من المشاكل المرتبطة بنقص العاملين من خلال تحقيق انسيابية الخدمات عبر إحدى منشآت الرعاية الصحية والسماح لمقدمي الخدمات بعلاج العملاء وتقديم الاستشارات لهم في مكان واحد وفي وقت واحد. إلا أنه قد يكون من الضروري تعديل تدفق العملاء أو أنماط العمل، ويشمل القيام بذلك من خلال تبديل المهام.

بيروني K4Health: FHI 360 20132014 المصادر: مجموعة أدوات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية من

مصطلح المسرد:

إعادة توزيع المهام

العناصر الرئيسية

زيادة الوصول إلى وسائل منع الحمل من قبل العملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. **مجموعة الأدوات عبارة عن حزمة تدريبية مصممة لبناء قدرات مقدمي الخدمات لتقديم خدمات تنظيم الأسرة المستندة على الحقوق للعملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.** وهي تتضمن أدوات استشارية وغيرها من وسائل المساعدة الوظيفية الأخرى.

3. سلسلة التوريد وأمان السلع

بعد ضمان التوريدات الكافية من موانع الحمل، بما في ذلك موانع الحمل العكسية طويلة المفعول كجزء من مجموعة واسعة من طرق تنظيم الأسرة، أمراً في غاية الأهمية لنجاح أي برنامج متكامل لتنظيم الأسرة/ فيروس نقص المناعة البشرية. وقد تستخدم البرامج لوحات بيانات سلع تنظيم النسل التابعة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كمصدر لمعرفة السلع المتاحة في بلدهم وما إذا كانت سلاسل التوريد متكاملة DELIVER لمشروع

يجب أن يكشف فحص جوانب القوة والضعف في سلسلة التوريد عن أماكن الحاجة إلى التحسينات. ولكي يحدث الدمج المستدام لخدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية على نطاق واسع، يجب مراعاة احتياجات منع الحمل لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية خلال مناقشات أمان وسائل منع الحمل على الصعيدين الوطني والعالمي.

من المهم ملاحظة عدم إمكانية استخدام أموال خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز في شراء سلع تنظيم الأسرة، ولكن يمكن شراء العوازل الذكرية والأنثوية من أموال خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز. ومن ثم فإن ضمان فعالية التنسيق بين الجهات المانحة لأمان السلع عامل أساسي لنجاح البرامج المتكاملة، ويمكن استخدام أموال خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز لدعم هذه العملية.

المصادر: خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز 2013؛ المنظمة الدولية لصحة الأسرة 360 2013



أهم النقاط

إتحقق من موارد الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الجديدة بشأن تنظيم الأسرة وسلاسل التوريد المتكاملة لفيروس نقص المناعة البشرية

4. البنية التحتية للمنشآت

لا تمتلك بعض مواقع تقديم الخدمة سوى مساحات محدودة أو تقع في التكوين المناسب للخدمات المتكاملة. ويجب أن تكون المنشأة مساحات مناسبة للعمل وللمقدم الخدمة، وتسمح بالتدفق المنطقي للعملاء، وتحتوي على مرافق كافية (بما في ذلك المياه والكهرباء والمرحاض والتخلص من النفايات والأدوات الحادة)، ومساحة مناسبة للتخزين، وحواشٍ إن أمكن، وملفات وسلع

ينبغي أن تبتكر البرامج - كلما أمكن - حلولاً إبداعية لضمان توفير مساحة كافية لحماية سرية العملاء

المصدر: المنظمة الدولية لصحة الأسرة 360 2013

5. إشراك المجتمع وتوليد الطلب

يجب أن تهدف استراتيجيات توليد الطلب للعملاء والمجتمع إلى زيادة الوعي والطلب والدعم للخدمات المتكاملة واستخدام الطريقة المزودة. ومن الممكن أن تتضمن الأنشطة جهودات اتصالات تغيير السلوك (وسائل الإعلام والاتصالات المستهدفة وفيما بين الأشخاص) بالإضافة إلى جهودات توعية وتعبئة المجتمع أو المدرسة أو موقع العمل. كما يمكن أن تكون أيضاً جزءاً من الخدمات التي يتم تقديمها من خلال المجتمع أو الرعاية المنزلية أو أنشطة الدعم

أمثلة من الميدان

زيمبابوي في استخدام وسائل الإعلام على مستوى الدولة لزيادة الوعي والطلب على الحماية المزودة واستخدام PSI التابع لمؤسسة SALIN نجح برنامج حملة مبتكرة لاستخدام الوسائل المزودة الخالية من الوصم مخصصة للعاملات في مجال الجنس FHI 360 من SMARTgirl الوسائل المزودة. وفي كينيا، قدم برنامج



تشير الأدلة أيضاً إلى أن الجهود المجتمعية تتمتع بالقدرة على المساعدة في زيادة الطلب على وسائل منع الحمل والحصول عليها. وتشير البرامج في زيمبابوي وكينيا ومالاي وتزانيا والبيرو إلى أن تقديم الخدمات المتكاملة المجتمعية أسهم في زيادة كبيرة في عملاء تنظيم الأسرة الجدد.

ينجح بدمج خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية بهدف الحد من الفيروس وتحسين الصحة الإنجابية بين المصليين بالفيروس والعاملات في مجال الجنس والعمال HI 360 بالتعاون مع حكومة نيبال، يقوم مشروع سات - سات من المهاجرين في 33 منطقة. ومن خلال الاعتماد على تجمع الشركاء، يحقق مشروع سات سات زيادة في استخدام تنظيم الأسرة بين من يتعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية أو المعرضين لخطرته ولا يرغب في أن يصبحين حوامل من خلال دمج خدمات تنظيم الأسرة مع خدمات فيروس نقص المناعة البشرية بما في ذلك الرعاية المنزلية المجتمعية. ويستند هذا النهج المجتمعي على تقديم خدمات متكاملة للسكان المعرضين للخطر والمتقنين في مكان واحد متكامل لتحسين الحصول على خدمات منع الحمل والخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية.

؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية FHI 360 20132013 المصادر:

6. إشراك الذكور

أظهرت الأبحاث أن دمج تنظيم الأسرة في خدمات فيروس نقص المناعة البشرية يتمتع بالقدرة على زيادة مشاركة الذكور في تنظيم الأسرة. وكانت التدخلات التي استهدفت الأزواج بالخدمات المتكاملة ناجحة في زيادة استخدام وسائل منع الحمل (وسائل منع الحمل التي لا تعتمد على الواقي) أو الحد من حالات الحمل.



يمثل دمج خدمات فيروس نقص المناعة البشرية وتنظيم الأسرة فرصة فريدة يمكن تعزيزها لتزويد الرجال بمعلومات وخدمات تنظيم الأسرة. وقد حفزت هذه التدخلات كذلك التحولات في العلاقات بين الجنسين بين الموظفين وأدت إلى تغييرات سلوكية إيجابية بين المعلمين الصحيين الأقران من الذكور.

عند تواصل الرجال مع نظام الرعاية الصحية للحصول على استشارات وفحوصات فيروس نقص المناعة البشرية أو للحصول على الرعاية والعلاج، يجب أن يضع مقدمو الخدمات في الاعتبار فرص الزيارات المنتظمة للقيام بما يلي:

- مناقشة رغبات الخصوبة وخيارات تنظيم النسل لدى العملاء
- تشجيع أو تسهيل عملية اتخاذ القرار المشترك بشأن الحمل واستخدام وسائل منع الحمل مع الشركاء
- إتاحة الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة، متى كان ذلك ممكناً

أمثلة من الميدان

فضل الرجال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين أجريت معهم مقابلات كجزء من دراسة دمج تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية الحصول على معلومات تنظيم الأسرة والخدمات في بيئات فيروس نقص المناعة البشرية بدلاً من عيادات صحة الأم والطفل أو تنظيم الأسرة المخصصة للنساء.

المصدر: FHI 360 2013

7. الرصد والتقييم

يمثل الحصول على بيانات حول الخدمات المتكاملة عاملاً أساسياً للرصد والتقييم الفعالين، من أجل تحسين تصميم البرامج وتقديمها ونتائجها.

كما يمثل الرصد عن كثب لجهود تكامل تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية عاملاً مهماً أيضاً لضمان الاتساق بالطوعية والاختيار الواعي. المفيد أيضاً تعقب النتائج ذات الصلة بتنظيم الأسرة كنتيجة لتكامل الخدمات. وقد يتطلب الأمر تعقب مؤشرات جديدة، وتحديث أنماط حفظ السجلات وأنظمة (HMIS) معلومات الإدارة الصحية.

في عام 2013، تبنت خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز مؤشراً جديداً لقياس التقدم المحرز فيما يتعلق بتكامل تنظيم الأسرة في برنامج خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز على مستوى توفير الخدمات. ويتم تعريف المؤشر، الذي يجب تقديم تقارير عنه بشكل سنوي من خلال البرامج المدعومة من خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز، كما يلي:

- النسبة المئوية لنقاط تقديم خدمات فيروس نقص المناعة البشرية المدعومة من خطة الرئيس الأمريكي الطارئة للإغاثة المتعلقة بالإيدز التي توفر خدمات تنظيم الأسرة الطوعية المتكاملة بشكل مباشر

بالإضافة إلى هذا المؤشر، يتم تشجيع البرامج لتحديد المؤشرات الطرية الأخرى الملائمة التي تتمتع بالقدرة على قياس التأثير المتعلق بتوفير الخدمات المتكاملة، والإقبال على خدمات تنظيم الأسرة الطوعية من قبل عملاء خدمات فيروس نقص المناعة البشرية. وقد وضع برنامج الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قائمة بالمؤشرات القياسية لقياس خدمات تنظيم الأسرة التي يمكن تكييفها لقياس تأثير تكامل خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية. وتشمل تلك المؤشرات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- نسبة النساء اللاتي حصلن على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية وحصلن على وسيلة لتنظيم الأسرة أو إحالة إلى نقطة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة
- نسبة عملاء خدمات فيروس نقص المناعة البشرية الذين أبلغوا أنهم سمعوا أو قرأوا رسالة بشأن تنظيم الأسرة
- النسبة المئوية لنقاط تقديم خدمات فيروس نقص المناعة البشرية التي تعاني نقصاً في المخزون في أي وقت خلال الفترة المشمولة بالتقرير وأي وسيلة من وسائل منع الحمل التي يفترض أن توفرها تلك النقطة
- عدد سنوات الحماية المزدوجة التي توفرها البرامج المدعومة من قبل خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز



للمزيد من المعلومات حول المؤشرات، ارجع إلى الدليل المرجعي للرصد والتقييم ومؤشر الإبلاغ الخاص بخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز

المصدر: خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز 2013

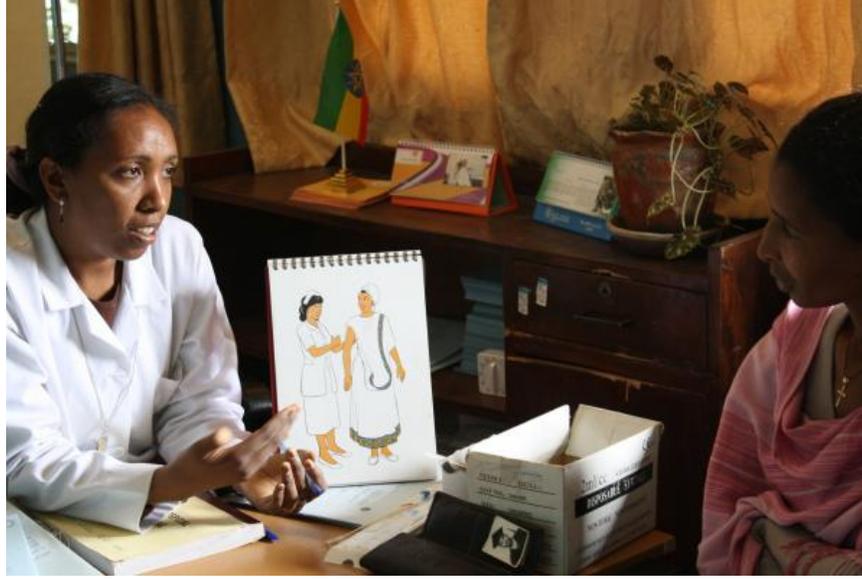
مصطلح المسرد:

(CYP) سنوات الحماية للزوجين

نظام (نظم) المعلومات الإدارية الصحية

الطوعية والاختيار الإرادي

(PLHIV) توفير استشارات ووسائل تنظيم الأسرة للأشخاص المتعاشين بفيروس نقص المناعة البشرية



المشورة بشأن تنظيم الأسرة للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية

عند التشاور مع العملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بشأن تنظيم الأسرة، من المهم تيسير الاختيار الواعي عن طريق التأكد من إخبارهم بصورة ملائمة عن مخاطر كل وسائل منع الحمل وفوائدها. علاوة على ذلك، من الممكن أن يساعد تعزيز الرسائل بشأن استخدام الوسائل المزدوجة (مثل استخدام الواقي الجنسي بجانب وسيلة فعالة أخرى من وسائل منع الحمل) في منع الحمل غير المقصود وانتقال/الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية. ويجب أيضاً أن تكون المشورة مفهومة، بحيث تحصل العميلة على معلومات حول المخاطر والمزايا بطريقة تفهمها، حتى وإن كانت أمية، أو تتحدث لغة محلية فقط.

ينبغي أن يكون مقدمو الخدمة على دراية بمعايير الأهلية الطبية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك التفاعلات المحتملة بين وسائل منع الحمل الهرمونية وفيروس نقص المناعة البشرية. ولأدوية علاج العدوى الانتهازية، وينبغي أن تكون المشورة المقدمة للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية غير متحيزة، وخالية من الوصم، بحيث تقدم إلى جميع النساء والأزواج، دون النظر إلى السن أو الحالة الاجتماعية أو السلوكيات الجنسية. وينبغي تقديم المشورة للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية بشأن توافر دعم وخدمات الحمل الآمن عند مناقشة نوايا الخصوبة لديهم.

وهي مجموعة أدوات لتحسين جودة خدمات تنظيم الأسرة ونتائجها في نفس الوقت لمقدمي الخدمة التعاطي مع احتياجات العملاء ذات الصلة بالأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية* (BCS+) وفقاً لاستراتيجية المشورة المتوازنة الإضافية خلال نفس الزيارة، توجد أربع مراحل للمشورة:

1. مرحلة ما قبل الاختيار: ينشئ مقدم الخدمة الظروف التي تساعد العميل على اختيار إحدى وسائل تنظيم الأسرة، بما في ذلك استعراض نوايا الخصوبة لدى العميل.
2. مرحلة اختيار الوسيلة: يوفر مقدم الخدمة معلومات تفصيلية حول الوسائل المحتملة التي تم تحديدها خلال مرحلة ما قبل الاختيار، ويساعد العميل على اختيار الوسيلة التي تناسب احتياجاته.
3. مرحلة ما بعد الاختيار: يوفر مقدم الخدمة للعميل معلومات تفصيلية حول الوسيلة التي اختارها.
4. مرحلة الفحص المنظم للخدمات الأخرى: يستخدم مقدم الخدمة المعلومات التي سبق تجميعها والأسئلة المستهدفة لتحديد الخدمات والمشورة الصحية الإضافية التي قد يحتاجها العميل.

المصادر: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2013؛ مجلس السكان 2012

أن الحافز الأساسي لزيارة العميل هو الحصول على خدمات تنظيم الأسرة (BCS+) تفترض استراتيجية المشورة المتوازنة الإضافية*.

مصطلح المسرد
الاختيار الواعي

أهم النقاط

تشمل المشورة الجيدة العديد من العوامل:

- الإصصت إلى احتياجات العملاء ومشكلاتهم
- تشجيع العملاء على التحدث بحرية وطرح الأسئلة وعرض المشكلات
- الاستجابة مع التشجيع عند مشاركة العملاء
- لمعرفة المزيد حول أساليب المشورة الجيدة، يمكنك الانضمام إلى دورة المشورة بشأن تنظيم الأسرة

التحدث مع العملاء حول رغبات الخصوبة وتنظيم الأسرة

لتقييم احتياجات تنظيم الأسرة للعملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، يجب على مقدمي الخدمات مناقشة الموضوعات التالية:

- رغبات الخصوبة واستخدام تنظيم الأسرة
- استخدام العلاج المضاد للفيروسات القهقرية
- العلاقات الجنسية
- الحماية الحالية للشركاء من فيروس نقص المناعة البشرية وغيرها من الأمراض المعدية الأخرى المنقولة جنسياً
- حماية العملاء من الأمراض المنقولة جنسياً الأخرى

تتضمن أمثلة الأسئلة المحددة التي يستطيع مقدمو الخدمات طرحها على العملاء بشأن رغبات الخصوبة واحتياجات تنظيم الأسرة ما يلي:

- هل تمتلك العميلة أطفالاً؟ هل ترغب في إنجاب (المزيد من) الأطفال في المستقبل؟ إذا أبدت عميلة مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية رغبة في أن تصبح حاملاً الآن أو في المستقبل، فإنه يجب حينئذ استشارتها حول كيفية حدوث حمل آمن أو استخدام تنظيم الأسرة لتأخير الحمل حتى تصبح متمتعة بصحة أكثر ومستعدة لتصبح حاملاً
- هل تستخدم العميلة حالياً وسيلة لمنع الحمل؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الوسيلة؟
- هل لدى العميلة أية مخاوف أو أسئلة بشأن الوسيلة الحالية أو ترغب في مناقشة الوسائل الأخرى؟
- إذا لم تكن تستخدم حالياً وسيلة لمنع الحمل ولا ترغب في الحمل، ما السبب وراء عدم استخدام الوسيلة؟

وسائل منع الحمل الآمنة والفعالة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية

تقدم معايير الأهلية الطبية المعنية باستخدام وسائل منع الحمل المستندة على الأدلة من منظمة الصحة العالمية توجيهات بشأن سلامة استخدام الوسائل المختلفة لمنع الحمل للرجال والنساء مع الخصائص المحددة والشروط الطبية.



- النساء المعرضات لمخاطر عالية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
- النساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية
- النساء اللاتي يتناولن الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية

تمتلك هؤلاء النساء مجموعة واسعة من وسائل تنظيم الأسرة يمكنهن الاختيار من بينها. تشير **توجيهات منظمة الصحة العالمية** إلى أن معظم وسائل تنظيم الأسرة آمنة لجميع السيدات تقريباً المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية أو المعرضات لمخاطره. ويمكن حتى للنساء اللاتي يتناولن الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية استخدام أفضل وسائل منع الحمل من حيث الأمان.

لكن، يجب منح اهتمام خاص للعلاقة بين استخدام وسائل منع الحمل الهرمونية والمخاطر المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية. يتم توفير المزيد من التفاصيل في الصفحات التالية.

وسائل منع الحمل الهرمونية والعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية

من المحتمل أن تتفاعل وسائل منع حمل هرمونية محددة وبعض مضادات الفيروسات القهقرية، مما يؤدي إلى انخفاض فعالية أي من الدوائين أو زيادة الآثار الجانبية أو السمية. وقد يشكل انخفاض فعالية وسائل منع الحمل الهرمونية خطراً على الحمل غير المقصود، بينما قد يؤدي انخفاض فعالية مضادات الفيروسات القهقرية إلى زيادة خطورة فشل العلاج والمقاومة الفيروسية وانتقال العدوى.

وفقاً لمعايير الأهلية الطبية، فإن المرأة التي تستخدم أي من أنظمة مضادات الفيروسات القهقرية يمكنها استخدام أي من وسائل منع الحمل الهرمونية وتصنف معظم مضادات الفيروسات القهقرية ضمن الفئة 1 من معايير الأهلية الطبية عند استخدامها مع أي وسيلة هرمونية.

على الرغم من ذلك، قد يلزم إجراء متابعة دقيقة عند استخدام وسائل محددة (مثل الوسائل الهرمونية الموحدة أو أقراص البروجستين فقط ونورثيسترون المزروعة) من قبل النساء اللاتي (ETG) وأجهزة إطلاق إيتونوجيستريل (LNG IUS) أو نظام الليفونورجيستريل داخل الرحم (NET-EN) أو نيتانثيت. يتناولن أدوية محددة مضادة للفيروسات القهقرية كجزء من نظام الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية.

تتضمن الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية إيفافيرينز ونيفيرين وريتونايفر ومثبطات البروتياز المعززة بريتونايفر. ورغم أن معظم الأدلة المتوفرة تشير إلى أنها **تخفض مستويات الدم لوسائل منع الحمل الهرمونية إلى درجة ما، إلا أنها غير كافية للحد من فعالية موانع الحمل.** وتصنف هذه الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية ضمن الفئة 2 من معايير الأهلية الطبية لجميع موانع الحمل الهرمونية بخلاف ديبوت أسيتات الميديروكسيبروجيسترون، مما يعني أن ميزات استخدام الطريقة تفوق بصورة عامة المخاطر المحتملة.

وبالنسبة لديبوت أسيتات الميديروكسيبروجيسترون، يتم تصنيف جميع الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية ضمن الفئة 1 من معايير الأهلية الطبية. وفي

*لا توجد مخاوف بشأن التفاعل مع الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، ولكنها تصنف في الفئة الثانية لأسباب لا تتعلق بتفاعل الأدوية، (LNG IUS) حالة نظام الليفونورجيستريل داخل الرحم.

وبسبب ذلك، فإن النساء غير المدرجات في العلاج بمضادات (LNG IUS) هناك مخاوف نظرية من أن تكون المرأة المصابة بالإيدز عرضة بصورة أكبر إلى حد ما لمخاطر العدوى الحوضية في حالة استخدام نظام الليفونورجيستريل داخل الرحم*
الفئة 3 من معايير الأهلية الطبية). أما من يحقق نتائج جيدة في العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية فيمقدورهن بدء نظام الليفونورجيستريل (LNG IUS) الفيروسات القهقرية لا يتم اعتبارهن مرشحات جيدات لنظام الليفونورجيستريل داخل الرحم ولكن يتعين عليهن الخضوع لمتابعة دقيقة بعد التركيب (الفئة 2 من معايير الأهلية الطبية) للتحقق من عدم وجود علامات للعدوى، (LNG IUS) داخل الرحم.

المصدر: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز وإدارة الصحة والخدمات البشرية، ومركز مكافحة الأمراض 2013؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2014

مصطلح المسرد:

الأدوية المقومة للفيروسات القهقرية

(HIV) لفيروس نقص المناعة البشرية (ART) العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية

وسائل منع الحمل الهرمونية الشائعة

- أقراص منع الحمل عبر الفم الموحدة (إستروجين/بروجيستين)
- أقراص البروجستين فقط
- NET-EN (أو DMPA) الحقن مثل
- (الأجهزة المزروعة التي تحتوي إما على الليفونوجيستريل (مثل جاديل) أو الإينتوجيستريل (مثل إمبلان)
- (الأجهزة المثبتة داخل الرحم التي تطلق الإينتوجيستيل (مثل ميرينا)
- Yuzpe يطلق عليه أيضاً نظام (COC ECPS) أو توليفة من الإستروجين والبروجيستين (UPA ECPS) أو أسيتات أوليبريستال (LNG ECPS) على ليفونوجيستريل (ECPS) قد تحتوي أقراص منع الحمل الطارئة

يحول وسائل منع الحمل الهرمونية (تحديث) **للحصول على المزيد من التفاصيل** (GHeL) انظر دورة مركز التعلم الإلكتروني للصحة العالمية

الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية الشائعة

- مثبطات المنتسخة العكسية النيوكليوسايد/النيوكليوتايد
- مثبطات المنتسخة العكسية التي لا تحتوي على النيوكليوسايد
- (PIs) مثبطات البروتياز
- مثبطات الدخول
- مانع الاندماج بالمادة الوراثية

تفاعلات الدواء

فيما يلي النقاط الرئيسية بشأن التفاعلات الدوائية للنساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية اللواتي يستخدمن وسيلة منع حمل هرمونية بالإضافة إلى الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية:

- عند استخدامه بمفرده أو كمعزز، **ritonavir** تشير الأبحاث إلى أن الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية (في الغالب مثبطات البروتياز مثل تحد من تركيز الدم لهرمونات منع الحمل بدرجة ما. ولكن هذا **efavirenz**، **nevirapine**، ومثبطات المنتسخة العكسية غير النيوكليوزيدية مثل الحد لا يؤدي بالضرورة إلى خفض فعالية وسائل منع الحمل التي تعطى عن طريق الفم أو وسائل منع الحمل المزروعة.
- يبدو أن ديبوت أسيتات الميديروكسيبروجيسترون يحافظ على فعاليته لدى النساء اللواتي يتناولن الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية بما في ذلك من إلا أن هناك حاجة إلى **ritonavir**، مثبطات البروتياز المعززة بدواء **ritonavir** أو **nevirapine** أو **efavirenz** يتبعن أنظمة تحتوي على الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية (NET-EN) المزيد من البيانات لفحص التفاعلات المحتملة بين نورثيسترون أونانثيت.
- ربما تقل فعالية منع الحمل لأجهزة ليفونورجيستريل وإيتونوجيستريل المزروعة بين النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يلتزمن ولذا هناك حاجة للحصول على المزيد من البيانات. ولا توجد تفاعلات دوائية، **efavirenz** بنظام الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية القائم على معروفة بين اللوالب المطلقة لليفونورجيستريل وأي من الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، ومن ثم غير المتوقع أن تتأثر فعاليتها.

تستطيع النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية استخدام كافة وسائل منع الحمل الهرمونية بصورة آمنة وفعالة. ولكن، عند فحص المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية التي تتناول الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، يجب أن يكون مقدمو الخدمة على دراية ببعض المخاوف النظرية الخاصة بتفاعل بعض الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية مع الوسائل الهرمونية غير ديبوت أسيتات الميديروكسيبروجيسترون والأجهزة المثبتة

WHO Medical Eligibility Criteria			
Category	Description	When clinical judgement is available	When clinical judgement is limited
1	No restriction for use	Use the method under any circumstances	 Use the method
2	Benefits generally outweigh risks	Generally use the method	 Use the method
3	Risks generally outweigh benefits	Use of method not usually recommended, unless other methods are not available/acceptable	 Do not use the method
4	Unacceptable health risk	Method not to be used	 Do not use the method



أو مثبطات البروتينات المعززة بدواء **efavirenz** أو **nevirapine** داخل الرحم المطلقة لليفونورغيسترول. ورغم أن وسائل منع الحمل الهرمونية تظل خياراً جيداً للمرأة التي تحتوي نظام الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية الذي تتبعه على **ritonavir**، فقد يلزم إجراء متابعة واستخدام الواقي للحفظ على أقصى درجات الفعالية.

المصدر: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز، وإدارة الصحة والخدمات البشرية، ومركز مكافحة الأمراض 2013

وسائل منع الحمل الهرمونية ومخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وانتقاله وتطور المرض

تستطيع السيدات المعرضات لمخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية استخدام كافة وسائل منع الحمل الهرمونية وتستطيع المتعاضات مع فيروس نقص المناعة البشرية استخدام أي وسيلة دون خوف بتعلق بتقدم مرض فيروس نقص المناعة البشرية. ولم تجد معظم الدراسات باستمرار أي علاقة بين استخدام وسائل منع الحمل الهرمونية وتقدم مرض فيروس نقص المناعة البشرية مقارنة بعدم استخدام وسائل منع الحمل الهرمونية.

حتى الآن، لا تشير أي بيانات إلى زيادة خطورة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو انتقاله عند استخدام حبوب منع الحمل التي تعطى عن طريق الفم. وتوجد بيانات محدودة حول تأثير وسائل مثل وسائل منع الحمل المزروعة أو الرقع أو الحلقات أو اللوالب الهرمونية بشأن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وتعتبر مجموعة الأدلة بشأن الخطورة المتزايدة المحتملة بشأن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الإناث إلى الذكور والإصابة به عند استخدام حقن منع الحمل التي تحتوي على البروجستوجين شاملة.

في الوقت الذي تنص فيه معايير الأهلية الطبية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2015 على أن استخدام وسائل منع الحمل الهرمونية بواسطة السيدات المعرضات لخطورة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لا يزال ضمن الفئة 1 (دون قيود)، إلا أنها تشير كذلك إلى أن السيدات المعرضات لمخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يستخدمن حقن منع الحمل التي تحتوي على البروجيستوجين ينبغي إخضاعهن للفحص بشأن الخطورة المتزايدة المحتملة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وأن يتم تقديم النصح لهن بشدة باستخدام الواقي (للذكور أو الإناث) بصورة متواصلة وصحيحة واستخدام وسائل واقية أخرى من فيروس نقص المناعة البشرية.

المصادر: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وخطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للإغاثة من الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية 2015، وإدارة الصحة والخدمات البشرية، ومركز مكافحة الأمراض 2013؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2014؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2015

أهم النقاط

للحصول على معلومات مفصلة، ارجع إلى البيان التوجيهي لمنظمة الصحة العالمية لعام 2014: وسائل منع الحمل الهرمونية للنساء المعرضات لمخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والمتعاضات مع

أهم النقاط

للحصول على معلومات مفصلة، ارجع إلى البيان التوجيهي لمنظمة الصحة العالمية 2014: وسائل منع الحمل الهرمونية للنساء المعرضات لمخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والمتعاضات مع

الحمل الأكثر أماناً للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية



الحق في إنجاب أطفال

لمجتمع الأزواج والأفراد الحق في أن يقرروا بأنفسهم بحرية ومسؤولية عدد أولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم. ويرغب العديد من الرجال والنساء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في إنجاب أطفال، سواء على الفور أو مستقبلاً.

بالنسبة للأشخاص المتعاضين مع فيروس نقص المناعة البشرية الذين يرغبون في إنجاب أطفال، تعد الروابط القوية بين خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية مهمة لمساعدتهم في ضمان الحصول على حمل وولادة أكثر أمناً من خلال تحسين الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية الهامة للغاية. وتشمل هذه الخدمات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- الاستشارات قبل الحمل
- استشارات الحمل الآمن
- العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية للحد من مخاطر الانتقال الرأسي

بالنسبة للأشخاص في مرحلة متقدمة من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، يتم الحد من الخصوبة. ولكن، بعد أن يبدأ الأفراد في تناول الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية، يكون الحمل أكثر ترجيحاً حيث يميلون إلى زيادة نشاطهم الجنسي وتغيير توقعاتهم حيال المستقبل. وينبغي أن يكون التعامل مع مسائل الخصوبة والحمل جزءاً من الرعاية الروتينية لفيروس نقص المناعة البشرية.

المصادر: منظمة الصحة العالمية 2009؛ بيكر 2011

النتائج السلبية المحتملة

يعد استخدام تنظيم الأسرة لتحقيق التوقيت الصحي والمباعدة بين الحمل أمراً مهماً للوصول إلى حمل آمن. وتتمثل فترات المباشرة القصيرة بين مرات الحمل والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية مسؤولية زيادة مخاطر النتائج السلبية للحمل:

- انخفاض وزن المواليد
- الولادة المبكرة
- وفاة الرضع

لذلك يحظى التوقيت الصحي واستشارات المباعدة بين الحمل والخدمات المرتبطة به بأهمية خاصة للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية ويرغبن في الحمل. وتشير الأبحاث أيضاً إلى أن الحصول المبكر على العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، بما في ذلك أثناء فترة الحمل، قد يساعد على تقليل معدل وفيات الأمهات المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية.

و/أو الحمل الفيروسي CD4 من الأهمية بمكان بالنسبة للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية الحوامل أو اللاتي يرغبن في الحمل، إلى جانب الحصول على الاستشارات المناسبة والحصول على العلاج، أن يتابعن بانتظام عدد خلايا

قد تكتسب مناقشة مسائل الخصوبة والحمل بعض الحساسية لدى العديد من المرضى ومقدمي الخدمة نظراً للوصم المتعلق بالنشاط الجنسي والحمل للأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ومن الأمور الحتمية أن يتمتع مقدمو الخدمة بمهارة تقديم الاستشارات للأشخاص الذين يعيشون بفيروس نقص المناعة البشرية والأزواج المتباينين مصلياً بشأن الخصوبة والإنجاب الآمن.



مصطلح المسرد:
ميتاين مصلياً (أيضاً لا متوافق)
CD4 عدد خلايا
الحمل الفيروسي
(LBW) انخفاض الوزن عند الولادة
الخدنيح أو الولادة المبكرة
وفيات الرضع
مثال ميداني: جنوب أفريقيا

في عام 2011، وضعت جمعية أطباء فيروس نقص المناعة البشرية في جنوب أفريقيا مبادئ توجيهية حول السلوكيات الأكثر أماناً للأفراد الذين يتمتعون بالخصوصية والأزواج المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ومن الممكن أن تساعد هذه المبادئ التوجيهية إلى جانب الاستشارات القائمة على الحقوق لضمان احترام رغبة العملاء في الحمل، على دعم الأشخاص المتعاطفين بفيروس نقص المناعة البشرية في تحقيق نوايا التخصيب لديهم.

يجب أن تهدف المناقشات مع العملاء إلى التعرف على نوايا التخصيب لديهم واحتياجاتهم الصحية ذات الصلة. ويجب أن يكون منع الحمل وتنظيم الحمل والإطلاق التخصيب والحمل مع مقدمي الخدمات التابعين لهم. وعند إجراء هذه المناقشات يتحدث العملاء بنبرة حكيمية - يركزون على منع الحمل وأحياناً يحتون الأفراد على عدم إنجاب أطفال دون التفكير في رغبتهم في التخصيب.

المصدر: المنظمة الدولية لصحة الأسرة 360 والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2013؛ بيكر 2011

الرسائل الاستشارية للحمل الأكثر أماناً

عند تقديم الاستشارات للأفراد والأزواج المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية حول الأكثر أماناً، يجب أن تتضمن الجلسات مع العميل بعض استراتيجيات ورسائل الاستشارات الرئيسية وأن يتم تكرارها خلال الزيارات اللاحقة:

- إعطاء الحقائق الأساسية حول انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والحمل الآمن، بما في ذلك احتمال انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين الأزواج المتباينين مصلياً واحتمالات إنجاب طفل غير مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية حقها في الطرح
- استراتيجيات الحمل الآمن (مثل الوقاية قبل وبعد التعرض للفيروس لدى الشريك غير المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية)
- مخاطر انتقال العدوى من الأم إلى الطفل عندما تكون الأنتى مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
- أهمية خدمات ما قبل الولادة وانتقال العدوى من الأم إلى الطفل عند حدوث الحمل
- مواصلة أو بدء العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات الفهقرية و/أو الحمل الفيروسي CD4 والرصد الدوري لتعداد خلايا للتساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية
- تطبيع" محتوى النقاش من خلال التأكيد على مواجهة العديد" من العملاء الآخرين لنفس المشاكل

والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ بيكر 2011 FHI 360: المصادر

مصطلح المسرد:
الوقاية من الأمراض

اعتبارات خاصة لفئات السكان الرئيسية والشباب المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية



ما هي فئات السكان الرئيسية؟

يؤثر فيروس نقص المناعة البشرية بصورة متفاوتة على فئات السكان الرئيسية:

- العاملون في مجال الجنس
- الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن
- مغايرو الهوية الجنسية
- الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال

يقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن ما بين 40% و50% من جميع حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب حول العالم تحدث بين فئات السكان الرئيسية هذه وشركائهم في الجنس.

التحديات التي تواجهها فئات السكان الرئيسية



أدى عدد من التحديات الصحية إلى تفاقم وباء فيروس نقص المناعة البشرية بين فئات السكان الرئيسية وهي تمثل عوائق خطيرة تحول دون تمتكهم مع الرعاية الصحية:

- الوصم والتمييز، بما في ذلك انحياز مقدمي الخدمة ضد استخدام المرأة غير المتزوجة أو النساء العاملات بالجنس لوسائل تنظيم الأسرة
- القوانين التي تجرم سلوكياتهن
- انتهاكات حقوق الإنسان والعنف
- قلة معرفة مقدمي الخدمة وضعف مهاراتهم المتعلقة باحتياجات فئات السكان الرئيسية بالنسبة للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، بما في ذلك كيفية التعامل مع نوايا الخصوبة لديهم
- قلة الخدمات المتعلقة بالعنف على أسس نوع الجنس داخل بيئات تنظيم الأسرة
- قلة الاستشارات المناسبة حول استخدام الوسيلة المزدوجة والواقايا والحمل الطارئ
- قلة الدعم المجتمعي والاجتماعي

غالباً ما تواجه فئات السكان الرئيسية التي تقوم بالوصول إلى نظم الرعاية الصحية برفض تقديم الخدمة أو المعاملة المهينة أو تقديم رعاية غير كافية أو غير مناسبة.

المصدر: منظمة الصحة العالمية 2014

الإثاث في فئات السكان الرئيسية

خبرة الإثاث من فئات السكان الرئيسية:

- معدلات عالية بشكل غير متناسب من الحمل غير المقصود والإجهاض
- معدلات عالية من العنف الجنسي والبدني
- قدرة محدودة على التفاوض حول ممارسة جنس أكثر أماناً

غالباً ما تغض فئات السكان الرئيسية الطرف عن منع الحمل، لكنه مكون ضروري في أي حزمة رعاية شاملة. إبلء اهتمام أقل بالتخطيط الآمن للحمل لفئات السكان الرئيسية.

المصادر: بيتروني 2012؛ منظمة الصحة العالمية 2014؛ شوارترز 2014

تقديم خدمات تنظيم الأسرة/ فيروس نقص المناعة البشرية إلى فئات السكان الرئيسية

توفر برامج فيروس نقص المناعة البشرية التي تستهدف فئات السكان الرئيسية فرصة مهمة للتعامل مع احتياجات الصحة الإنجابية الأوسع. ويمكن أن تشمل عملية تقديم خدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية المتكاملة المخصصة حسب الطلب ما يلي:

- تقديم خدمات تنظيم الأسرة في بيئات رعاية وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية "المناسبة لفئات السكان الرئيسية"، التي يخدمها مقدمو خدمة غير منحازين ويمتلكون المعرفة والمهارة للتعامل مع احتياجات فئات السكان الرئيسية
- تقديم الاستشارات والإحالة إلى برامج تنظيم الأسرة داخل مراكز الاستقبال أو من خلال المدربين الأقران، بالإضافة إلى الإحالة إلى برامج منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل/عيادات ما قبل الولادة للعمليات الحوامل
- دعم المدربين الأقران من فئات السكان الرئيسية لمصاحبة العملاء إلى خدمات تنظيم الأسرة أو برامج منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل/عيادات ما قبل الولادة
- المراقبة للصيقة للإحالات بين المواقع التي تخدم فئات السكان الرئيسية ومواقع تقديم خدمات تنظيم الأسرة لضمان الحصول على الخدمة
- توفير المراقبة لحالات العنف على أسس الجنس وإحالتها لتلقي الدعم داخل الموقع المتكامل

المصدر: خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز 2013

توعية وتدريب مقدمي الخدمات الصحية

بغض النظر عن نهج التكامل المتبع، تمثل توعية وتدريب مقدمي الرعاية الصحية أمراً أساسياً للتعامل مع الحواجز التي تعوق الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة واستخدامها من قبل فئات السكان الرئيسية. ويجب تصميم التدريبات الخاصة ببناء قدرات مقدمي الخدمات لتقديم خدمات صحة إنجابية خالية من الوصم والعار وغير قسرية، لتمكينهم من القيام بالأمر التالي:

- التعرف على حقوق الصحة الإنجابية والجنسية لفئات السكان الرئيسية التي تتعاضد مع فيروس نقص المناعة البشرية أو تتعرض لخطر الإصابة به واحترام ذلك
- الاستشارات المناسبة بشأن المجموعة الكاملة من وسائل تنظيم الأسرة (بما في ذلك وسائل منع الحمل الطارئة) وخيارات منع الحمل الآمنة بناءً على رغبات الخصوبة لدى العملاء، في حالة الرغبة في الحصول على وسيلة لمنع الحمل، لإجراء اختيار واع
- التأكيد على أهمية الحماية المزدوجة لفئات السكان الرئيسية - سواءً الاستخدام المتزامن للواقي الذكري مع وسيلة أخرى لمنع الحمل أو الاستخدام المتسق والصحيح للواقي الذكري وحده

وفقاً لمعايير الأهلية الطبية لمنظمة الصحة العالمية، يمكن استخدام جميع وسائل تنظيم الأسرة تقريباً استخدامها بطريقة آمنة من قبل أفراد فئات السكان الرئيسية. **الإستثناء الوحيد هو استخدام اللولب، الذي لا ينصح به للسيدات المعرضات لمخاطر الأمراض المنقولة جنسياً الفردية العالية، وهو ما ينطبق على السيدات المشتغلات بالجنس. ولكن، إذا كان من الممكن وقت تركيب اللولب استبعاد التعرض للأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، أو في حالة حصول العملية على دورة علاج ترجيحية كاملة للأمراض الشائعة المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، فمن الممكن مواصلة تركيب اللولب. وتتمارس بالفعل برامج عديدة للنساء المشتغلات بالجنس تقديم علاج ترجيحي كل ثلاثة إلى ستة أشهر، وبالتالي فإن مؤهلاته بشكل جيد لاستخدام اللولب. ولكن، إذا لم تتلق امرأة تشتغل بالجنس علاجاً منظماً أو فحصاً روتينياً، فقد لا تكون مرشحة لاستخدام اللولب ويجب اختيار وسيلة بديلة.**

بالنسبة للنساء اللاتي يتناولن أدوية، فإن أفضل وسيلة لتنظيم النسل قد تتطلب مراعاة قدرتهن على اتباع الجدول الزمني (على سبيل المثال، تناول قرص منع الحمل كل يوم). وبالتالي، رغم أن أي وسيلة ستكون من الناحية التقنية آمنة بالنسبة لهن، إلا أن نمط (حيثهن قد يكون مناسباً أكثر لوسائل تخضع بدرجة أقل لأخطاء المستخدم (على سبيل المثال، الأجهزة المزروعة أو اللولب).

وكما هو الحال دائماً، يجب اختيار وسيلة تنظيم الأسرة بصورة واعية ضمن نهج قائم على الحقوق، وخلال من أي إكراه أو وصم بالعار.

أهم النقاط

من المهم ملاحظة الفرق بين الحماية المزدوجة واستخدام الوسيلة المزدوجة.

- الحماية المزدوجة هي استخدام الواقي الذكري باعتباره الوسيلة الرئيسية لمنع الحمل والأمراض المنقولة جنسياً، بينما
- استخدام الوسيلة المزدوجة عبارة عن استخدام وسيلة أساسية لمنع الحمل بالإضافة إلى الواقي الذكري لمنع الأمراض المنقولة جنسياً.

الحد من العوائق أمام خدمات تنظيم الأسرة/ فيروس نقص المناعة البشرية المتكاملة

يمكن اتخاذ خطوات أخرى للحد من الحواجز التي تعوق تقديم الخدمة وتعزيز تقديم خدمات تنظيم الأسرة/ فيروس نقص المناعة البشرية المتكاملة لفئات السكان الرئيسية:

- الدعوة لمراجعة و/ أو إلغاء القوانين والسياسات التقييدية التي تجرم سلوكيات فئات السكان الرئيسية وتضعف سبل الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والخدمات الصحية الأخرى
- إشراك منظمات وشبكات فئات السكان الرئيسية من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في تصميم وتقديم الخدمات المتكاملة على مستوى المنشأة والمجتمع المحلي
- دعم أفراد المجتمع المحلي من فئات السكان الرئيسية لخلق الطلب على خدمات الصحة الجنسية والإيجابية الشاملة بما فيها خدمات تنظيم الأسرة في بيئات خدمة الأمراض المنقولة جنسياً/ فيروس نقص المناعة البشرية
- تحسين مستوى رعاية ما بعد الإجهاض كمدخل لمراقبة خدمات تنظيم الأسرة أو تقديم الاستشارات فيها أو تقديمها أو الإحالة إليها

الشباب

غالباً ما يكون الشباب، وخاصة الفتيات، عرضة بشكل كبير للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والحمل غير المقصود.



يوجد نحو 380000 حالة إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15- 24 سنة .

- في عام 2013، كانت نسبة 60% من بين كل الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الشباب من سن 15- 24 بين الفتيات المراهقات والشباب.
- %في الفترة من 2005 إلى 2012، زادت نسبة الوفيات ذات الصلة بالإيدز بين المراهقين في سن 10 إلى 19 بنسبة 50 %.
- %تقل فرص وصول الشباب إلى مواقع العمل عن النساء اللاتي تتجاوز أعمارهن 30 سنة: 22% مقابل 60 %.

أسفرت تلك العوامل وعوامل أخرى عن مستويات حمل مرتفعة في سن المراهقة، وهي ظاهرة تمثل مشكلة بشكل خاص للفتيات في سن المراهقة الصغيرة للغاية (من 10 إلى 14 سنة) اللاتي يواجهن مخاطر كبيرة في المخاض والولادة إلى جانب القيود المفروضة على توقعات التعليم والعمل بالنسبة لهن من بداية الحمل المبكر.

المصادر: تقديرات غير منشورة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2013، وقت الإقْباس في منظمة الصحة العالمية 2014؛ اليونسيف 2013؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان 2014؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان 2012؛ خطة رئيس الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز 2014



لماذا يحتاج الشباب إلى خدمات تنظيم الأسرة / فيروس نقص المناعة البشرية المتكاملة؟

- لا يمتلك نصف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية معلومات دقيقة وكاملة حول منع الحمل غير المرغوب به أو فيروس نقص المناعة البشرية.
- وتحول العقبات الكبيرة مثل الوصم بالعار ومخاوف الخصوصية ومواقف مقدمي الخدمات السلبية دون حصول الشباب على خدمات تنظيم الأسرة. وفيروس نقص المناعة البشرية.
- من المحتمل أن يتعرض الشباب المعرض لمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية لمخاطر الحمل غير المرغوب به.
- يعاني الشباب عادة من محدودية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية. ونتيجة لذلك، من المهم تطبيق مفهوم "عدم فوات الفرص". وعند حصول الشباب على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية، على سبيل المثال، يجب على مقدمي الخدمات الاستفادة من هذه الزيارات لتقديم خدمات تنظيم الأسرة كذلك.
- وكما أن الخدمات المتكاملة قد تكون ذات تكلفة فعالة للراشدين، فإنها فقد تكون ذات تكلفة فعالة أيضاً للشباب.
- الشباب المولودون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يدخلون في الوقت الحالي إلى مرحلة البلوغ والمراهقة: يريدون ويرغبون في معرفة كيفية النخول في علاقات جنسية آمنة بما في ذلك منع حالات الحمل غير المقصودة.

المصادر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز 2008، المؤسسة الدولية للشباب 2009؛ علاقات إيجابية 2013



الخدمات المتكاملة لتنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة البشرية الفعالة الملائمة للشباب

يظهر البحث حول الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للشباب أن الأساليب الملائمة للشباب تتمتع بالقدر على تعزيز استخدام خدمات الرعاية الصحية الإيجابية للمراهقات.

لكي تتمتع البرامج الخاصة بتكامل خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة للشباب بالفعالية، فإنه يجب أن تكون مراعية للسياق القطري والسياسي الخاص. ويجب تصميم أية خدمة ملائمة للشباب وفق إدراك شامل لما يحتاجه الشباب في جماعة أو مجتمع معين.

تستطيع البلدان التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة بشكل وبائي أن توظف التكامل بنجاح عبر مجموعة من التدخلات التي تركز على الشباب. ولكن التكامل قد لا تحقق له الفعالية في البلدان التي ينخفض فيها معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ويقبل فيها شيوع وسائل منع الحمل.

بعض النظر عن مستوى التكامل، يجب أن تقدم خدمات تنظيم الأسرة/فيروس نقص المناعة التي تركز على الشباب ما يلي:

- تقديم معلومات شاملة حول قضايا الصحة الجنسية والإنجابية
- بناء مهارات التفاوض وصنع القرار
- إدراك العوامل الخارجية والتعاطي معها - مثل العنف، أو الأعراف بين الجنسين أو التهميش الاقتصادي - التي قد تؤدي إلى زيادة المخاطر
- تقديم الخدمات في الأماكن التي يحتمل وجود الشباب فيها، مثل المواقع المجتمعية، أو من خلال جهود توعية الشباب (لا يستفيد الشباب عادة (بصورة جيدة من الخدمات التقليدية أو التي يتم توفيرها داخل المنشأة).

علاوة على ذلك، ينبغي أن يؤكد أي برنامج يستهدف خدمة الشباب على أن ألا تنطوي سلوكيات مقدمي الخدمة على الحكم على العملاء وعلى استخدام وسائل التواصل الملائمة مع الشباب.



المرجع: غاي وآخرون. 2010.

أهم النقاط

للحصول على المزيد من المعلومات حول جعل الخدمات ملائمة للشباب، يرجى الرجوع إلى الموارد التالية:

- **(PSI 2014)** جعل الخدمات الصحية ملائمة للشباب
- **(علاقات إيجابية: مجموعات المعلومات والدعم للراشدين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (المنظمة الدولية لصحة الأسرة 360 2013)**